

# مواجهتان كلاسيكيتان والريال تحت المجهر



الريال هزم كروز آزول المكسيكي في الطريق إلى نهائي ٢٠١٤

خالد عرنوس

مبارتان معتادتتان في نصف نهائي بطولة كأس العالم للأندية في اليابان حيث يدخل مغللاً أوروبا وأمريكا الجنوبية إلى البطولة من هذا الدور الذي يقام اليوم وغداً ويقابلان فريقيين طامحين بل حاملين بإنجاز غير مسبوق فكاشيما آنتلرز ممثل الدولة المنظمة يواجه أتلتيكو ناسيونال الكولومبي بطرف خاصة الأخير بداية من الساعة ١٢.٣٠ ظهر اليوم بتوقيت دمشق على حين يصطدم أميركا المكسيكي بريال مدريد في التوقيت ذاته من ظهر غد الخميس، وتسبقهما في التاسعة من صباح اليوم مباراة هامشية من أجل المركز الخامس وتجمع جونيك الكوري الجنوبي الذي خسر من أميركا ٢/١ وصن داوون بطل إفريقيا الذي سقط أمام كاشيما بهدفين نظيفين، ويحاول كل منهما المغادرة برأس مرفوعة وخاصة ماميلودي الذي يشرك للمرة الأولى في حين بطل آسيا سبق له احتلال المركز الخامس في نسخة ٢٠٠٦ بفوزه على أوكلاند سيتي النيوزيلندي يومها ٣/٠ صفر.

## أحلام اليقظة

من مباراة الريال وأميركا نبدأ فواجحة أبطال أوروبا والعالم (٢٠١٤) والمرشح الأول للقب نان تشلر تماماً لكل لاعبي بطل المكسيك وزعيم الكونكاكاف حسب تصريحاته نجومه المتكررة توقع الفيفا ويخشى عشاق الكرة المكسيكية ومنهم شريحة واسعة تعشق أميركا كلوب أن تتحول لبله الحلم إلى كابوس كما حدث عندما واجه الفريق في موقف مشابه برشلونة الإسباني ويومها خسروا بالبرية، وكان المدرب المكسيكي لفريق (التسوس) قد صرح بأنه مخطئ كل

من يظن أننا جئنا إلى اليابان للنتزه أو الاكتفاء بمشاهدة نجوم الفريق الملكي، فنحن أتينا لنثبت جدارتنا بمقارعة الكبار. على الطرف المقابل يبدو الريال في أفضل حالاته وهو الذي لم يخسر في ٣٥ مباراة متتالية في كل المسابقات وقد أراح زيدان بعضاً من نجومه في مباراة لآكرونيويا ضمن الليغا مساء السبت الفائت بغية وصولهم إلى مباراة أميركا أكثر راحة، وتشكل البطولة مناسبة خاصة لبعض لاعبي الميرينغي وخاصة القائد سيرجيو راموس الذي اختير أفضل لاعب في نسخة ٢٠١٤ ويطمح إلى قيادة الفريق إلى الكأس الثانية، أما رونالدو الذي لم يقدم الكثير

في المغرب قبل عامين فيسعي إلى معادلة نجوم البرشا (يوسكتس وميسي وبيكيه وإينيسا وداني ألفيس) بالوصول إلى اللقب الثالث ويبدل النجم البرتغالي البطولة منتشياً بتتويجه بالكرة الذهبية للمرة الرابعة بتاريخه مساء الاثنين، ويشارعه في هذا الهدف الألماني توني كروس الذي كان أحد العناصر الفعالة في تتويج ٢٠١٤ وقبلها ٢٠١٣ عندما كان في صفوف مواطنه البايرن.

## لقاء زعيمين

بعد اللقاء مواجهة بين زعيمين حقيقيين فالريال صاحب أفضل سجل في القارة العجوز ويقلبه أميركا الذي أصبح هذا

العام صاحب ٧ ألقاب في الكونكاكاف منتخباً مواطنه كروز آزول الذي كان خصم الريال في بطولة ٢٠١٤، وإذا كان الريبال يتخترق بأنه مرصع بأفضل نجوم العالم حسب وصف (لاعب مكسيكي) فإن أميركا المكافح يضم نخبة من التريكوولر مثل: بيرالتا وخافيير غوميز وأغويلار ومينوز إضافة إلى خليط من لاعب الكرة اللاتينية يضم ١٢ لاعباً من دول الكونمينول وعلى رأسهم الثلاثي الأرجنتيني (غولتزي وسامبوزيا وسيلفيو روميرو) والأخير هو الذي قاد الفريق إلى نصف النهائي بتسجيله هدف الفوز على جونيك يوم الأحد. الفريقان يخوضان البطولة للمرة الثالثة

## صباح الوطن

### ما نطمح ونتطلع لتحقيقه

وجود منتخبنا الوطني في المركز الرابع مرحلة زهاب مجموعتنا الآسيوية المؤهلة للمونديال الروسي القادم لا يعني على الإطلاق عدم قدرتنا على المنافسة الجادة والتأهل المرجو والمطلوب... المهم ألا نتوقف أو نبتس بل يجب أن يمتلك جهازنا التدريبي الوطني وجميع لاعبي المنتخب العزيمة والإصرار من أجل الخروج من دائرة اليأس والإحباط، ومحاولة جني ما نتطلع إليه من لقاءات كروية يخوضها المنتخب مع المنتخبات الوطنية الثلاثة الموجودة في مقدمة المجموعة نقاطاً وأهدافاً.

وكل ما أتمناه في الفترة الزمنية التي تفصلنا عن انطلاق مرحلة الإياب بعد أشهر ثلاثة من الآن، هو أن يتدارس مدرب المنتخب أمين الحكيم جميع ما تم من أخطاء خلال أداء المنتخب للقاءات الكروية الخمسة التي تمت وانقضت، مع الحرص على الاستماع لآراء أعضاء الجهازين الإداري والتدريب للمنتخب لأنه لم يعمل بمعزل عنهم خلال مرحلة الذهاب والمطلوب من جهازنا التدريبي حالياً هو العمل الجاد من النواحي كافة بداية من البحث الدائم والمستمر عن أبرز لاعبينا الكرويين هواة ومحترفين، ومتابعتهم الميدانية خلال مشاركتهم الدائمة في البطولات والدوريات الكروية داخل القطر وخارجه.

إني على قناعة تامة أن جهازنا التدريبي الوطني، ومن خلال نظرة تقييمية ثابتة ومنصفه يمكنه استقطاب اللاعب المناسب بدنياً ومهارياً وتكتيكياً، وخصوصاً أن هدفنا في مرحلة الإياب هو تحقيق الفوز من خلال التسجيل في مرمى المنتخبات الوطنية الخمسة التي تربعت ثلاثة منها على القمة نهائياً ضمن مجموعتنا المونديالية إضافة لضرورة الحرص على منع لاعبيهم من كسب أي فرصة تسجيل في ممرانا..

إن الأشهر الثلاثة القادمة التي تفصلنا عن أول لقاءات منتخبنا في مرحلة الإياب تعتبر - في تقديري - مهمة جداً يجب أن يتم خلالها متابعة التحضير المتكامل لمنتخبنا الوطني... وكل هذا يتطلب دعماً والتزاماً وتصميماً من الجميع لاعبين ومدربين وإداريين وقيادات كروية ورياضية..

فاروق بوظو

## في نادي النضال اهتمام رياضي خاص

### كرة القدم تبدأ من الصفر والرياضات تنهض

فؤاد النجار



هذا الموسم كان بداية جيدة لنادي النضال عندما وضع إستراتيجية جديدة لألعابه الرياضية من خلال توزيع عادل للموارد على كل الألعاب قاطبة. البداية كانت مع كرة القدم، وقد أعلن النادي إلغاء الاحتراف فيها، وقرر الهبوط بكرته إلى الدرجة الثانية ليعيد بناءها من الصفر، ومع ذلك شارك بالدوري التصنيفي تطبيقاً للقوانين والأنظمة، ولم يحقق درجات التأهل فهبط إلى الدرجة الثانية كما يتضح.

مهند طه رئيس نادي النضال يقول: التجربة التي عشناها مع كرتنا في الموسم الماضي في الدرجة الأولى لم تكن ناجحة لسببين رئيسيين الأول: أنها كانت تستهلك كل إمكانياتنا وجهتنا، وجاء ذلك على حساب باقي الألعاب التي حاولنا إبعاشها وتقديم كل ما بلزمها، لكن وجدنا أنها بحاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام.

والسبب الثاني: أن وجودنا في الدوري كان دوماً للمحافظة على هذا الوجود ولم نستطع أن نبلغ درجات المنافسة، لذلك وجدنا أن الصرف غير مجد مع بقاء النادي على حاله من دون أن يتطور وأن يدخل عالم المنافسة لأن ذلك يتطلب إمكانيات تفوق إمكانيات النادي.

## الحلول القادمة

يرى رئيس النادي مهند طه أن الحلول لتطوير الرياضة وكرة القدم ستكون قائمة مع تطور الحالة الاستمرارية في النادي، حيث سترتفع عوائد الاستثمار في السنوات القادمة مع دخول الاستثمار مرحلة جديدة بعد نهاية العقود القديمة، والدخل الجديد سيساعد على تحقيق نقلة نوعية في كل الألعاب ومنها كرة القدم. وهذا الآن (والكلام لرئيس النادي) تبدأ بإعداد فريق المستقبل بكرة القدم من أبناء النادي، يتوافق بالعناية بالقواعد، حيث ستؤسس قاعدة كروية بدءاً من فريق الصغار وستكون على شكل المدارس الكروية المتطورة، وسنقدم لها كل إمكانيات النجاح من إطفام ومواصلات، مستفيداً دعماً من النواحي الدراسية عبر مدرسين مساهمين طلاب المدرسة عبر دورات في اللغات والمواد العلمية والأدبية. كرة القدم يجب أن تبني من الصفر ويساعد النادي، وعندما تصبح قادرة على دخول معترك الكبار سندخل عالم الاحتراف بأبناء النادي الذي سيكون قادراً على ذلك من خلال إمكانياته ومن خلال قواعده القادرة على دعم الفريق الأول.

## الرياضات الأخرى

من جهة أخرى فإن الألعاب الأخرى تسير خطوات واقفة نحو الأمام، كل الألعاب اليوم

كان فريق مصفاة بانياس، حصان الدوري، لمدة خمسة مواسم، حقق خلالها نتائج جيدة بل مميزة لعب من خلالها على بطولة الدوري، أربعة مواسم ولعب نهائي كأس الجمهورية وخسر النهائي مع نادي الجيش بفارق ركلات الجزاء الترجيحية.

لكن منذ موسمين تغير حال النادي، وبدأت عجلة دورته نحو التراجع، حيث لم يستطع أن يصعد في الدوري التصنيفي وهبط للدرجة الثانية، وكلنا يعرف الظروف ولا داعي لتكرارها، لكن من منطلق حرصنا على النادي كان لابد من مادة أرشيفية تلخص مسيرته خلال السنوات الخمس السابقة، أمين للنادي كل التوفيق والنجاح، وأن يكون ما حصل عبارة عن كعبة جواد.

بالأرقام والإحصائيات لخمس سنوات متتالية قضاه بين كبار دوري المحترفين ماله وما عليه لعب (١١٠) مباريات، ففاز بـ(٢٣) مباراة، وتعادل بـ(٣٣) مباراة، وخسر (٥٤) مباراة، وسجل (٨٦) هدفاً، مقابل (١٦٨) هدفاً هزمت شباكه؟

أفضل إنجازاته المركز الرابع في موسم (٢٠١٢-٢٠١٣) والمركز الخامس لموسمين متتاليين (٢٠١٤-٢٠١٥) وجاء سادساً في موسم (٢٠١١-٢٠١٢) وأسوأ نتائجه في موسم (٢٠١٠-٢٠١١) فهبط للدرجة الثانية.

ولا عيب السابق أحد الدوري تصدر لائحة هدافي الفريق برصيد (١٠) أهداف في أول موسم للفريق بالدرجة الأولى.

للحق والإنصاف حقق نادي مصفاة بانياس قفزة نوعية بكرة القدم تستحق أن تؤرخ في لوحة الشرف لإنجازات هذا النادي الكروي غير المسبوقة في تاريخ محافظة طرطوس ولتكون مادة أرشيفية تنتكرها الأجيال القادمة، ومما لاشك فيه هذا الإنجاز سطره بحروف من ذهب فريق عمل واحد بقيادة المدرب الخبير عمار الشمالي مدعوماً بإدارة وتصميم اللاعبين والإداريين ومن وراءهم مجلس إدارة النادي الرياضي والإدارة العامة لشركة مصفاة بانياس.

قيادة سبقت كرة المصفاة بقيادة الريان عمار الشمالي الذي بدأ المشوار مع هذا النادي عندما كان في الدرجة الثانية موسم (٢٠١٠-٢٠١١) وقاده وعينه على إنجاز تاريخي يسجل لطرطوس باسمه وكان له ما أراد فسطعت شمسه الذهبية وحقق حلم الصعود لكرة المحترفين في إنجاز هو الأول من نوعه في تاريخ محافظة طرطوس.

وكان أول ظهور للفريق في دوري كرة المحترفين موسم (٢٠١١-٢٠١٢) واستطاع أن يتأهل إلى دوري الأندية بعد أن حجز بنجاح البطاقة الرابعة المؤهلة في مجموعته الأولى على حساب فريق الاتحاد الذي غلبه بالمباراة الفاصلة بينهما (١-٢) وجاء مركزه سادساً على سلم الترتيب

## كرة نادي مصفاة بانياس في الدوري الكروي (٢/١) خذلته الظروف والشح المالي فهل تكون نهاية فريق شجاع؟



من مباراة مصفاة بانياس والكسوة

وجاء ترتيبه آخر فرق مجموعته وهبط للدرجة الثانية من حيث المبدأ لكن وبقار اتحادي بقي بالدرجة الأولى ليلعب بدوري التصنيف من أجل تثبيت فرق (دوري المحترفين) وفق قرار اتحاد كرة القدم.

## الدوري التصنيفي

وفي دوري التصنيف شارك ١٦ فريقاً وزعوا على مجموعتين ضمت كل مجموعة ثمانية فرق بحيث تلعب فرق كل مجموعة فيما بينها ذهاباً وإياباً ويثبت بدوري الأولى (المحترفين) أول خمسة فرق من كل مجموعة فيما يهبط آخر ثلاثة فرق من كل مجموعة للدرجة الثانية.

وعلى ضوء نتائج فريق مصفاة بانياس في الدوري التصنيفي حيث خسر جميع مبارياته ذهاباً وإياباً عدا فوزاً وحيداً طبعه على حد فريق المجد (١-٢) وإياباً وتعادلين الأول مع النواعير (١-١) والثاني مع الجهاد (صفر-صفر) وكان قد خسر ذهاباً أمام جبلة والمجد (صفر-٢) وأمام الحرية وحطين (صفر-١) وأمام الكسوة (صفر-٥) وإياباً: خسر أمام جبلة والكسوة والجهاد (٢-صفر) وأمام الحرية (صفر-٥) وأمام حطين (صفر-٤) وأمام النواعير (صفر-٣).

جاء فريق مصفاة بانياس بالمركز الأخير بمجموعته وهبط للدرجة الثانية وهذا قصة فريق مصفاة بانياس كنهاية رجل شجاع وبقي علينا أن نشير وللإنصاف أن انتكاسة فريق مصفاة بانياس سببها بالدرجة الأولى الضائقة المالية التي صفت به وإمكانياته المالية المتواضعة جداً.

وتابع تألقه في ثاني ظهور رسمي بين أندية دوري المحترفين في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ في المربع الذهبي بالمطابقة الثانية عن مجموعته إلى جانب فريق الجيش واثال المركز الرابع على سلم الترتيب النهائي وهذا إنجاز يسجل له كفريق لعب بين الأندية لموسم فقط متتاليين من أصل ٤٧ بطولة هي عمر الدوري.

وتابع تألقه في ثالث ظهور له رسمياً بين أندية المحترفين في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ وتأهل مجدداً إلى المربع الذهبي بالمطابقة الأولى منصديراً مجموعته الثانية التي ضمت (٩) فرق متقدماً على الشرطة والوثبة وفي ختام منافسات المربع الذهبي نال المركز الخامس.

وتابع تألقه في رابع ظهور رسمي بين أندية المحترفين في موسم (٢٠١٤-٢٠١٥) وتأهل عن مجموعته الثانية بالمطابقة الثالثة إلى دور الستة الكبار المخصص للمنافسة على لقب البطولة وتحديد المركز الستة الأولي.

وفي ختام منافسات الدور النهائي (الستة الكبار) نال المركز الخامس على سلم الترتيب النهائي. لكنه خيب الأمل في خامس ظهور رسمي له بين أندية المحترفين في موسم (٢٠١٥-٢٠١٦) وحققت حلم الصعود لكرة المحترفين في إنجاز هو الأول من نوعه في تاريخ محافظة طرطوس.

وكان أول ظهور للفريق في دوري كرة المحترفين موسم (٢٠١١-٢٠١٢) واستطاع أن يتأهل إلى دوري الأندية بعد أن حجز بنجاح البطاقة الرابعة المؤهلة في مجموعته الأولى على حساب فريق الاتحاد الذي غلبه بالمباراة الفاصلة بينهما (١-٢) وجاء مركزه سادساً على سلم الترتيب

أخفق أتلتيكو مدريد في اللحاق بركب المقدمة فبقي سادساً متأخراً عن المنصرد ريال مدريد بفارق اثنتي عشرة نقطة بعد خسارته أمام مضيفه فياريال في ختام المرحلة الخامسة عشرة يوم الاثنين بثلاثة أهداف دون رد وسجل الأهداف الثلاثة كل من ترفيروس وجونثان سانتوس وسوربانو رينيتا في (٢٨ و ٩٠) وبذلك يقفز فياريال إلى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة بفارق الأهداف عن سوسيداد.

الخسارة هي الرابعة لأتلتيكو مدريد بدوري هذا الموسم علماً أنه طوال الموسم الماضي خسر ست مباريات بينما فوز فياريال هو السابع هذا الموسم والأول في المباريات الأربع الأخيرة.. الصدارة ملكية بـ٣٧ نقطة وصدارة الهدافين بحوزة ميسي لاعب البرشا برصيد أحد عشر هدفاً.

## قرعة آسيوية متوسطة

### الجيش والوحدة

الوطن

أوقعت القرعة الآسيوية فريقي الجيش والوحدة في المجموعتين الأولى والثانية، وجنبت القرعة فريق الوحدة للدول في التصفيات التمهيدية كما جرت العادة كل موسم، فدخل في دوري المجموعات بشكل مباشر. وجاء الجيش في المجموعة الأولى التي تضم الزوراء العراقي والأهلي الأردني إضافة إلى الفائز من السويق العماني وأهلي الخليل الفلسطيني.

على حين جاء الوحدة في المجموعة الثانية التي تضم القوة الجوية العراقي بطل المسابقة والصفاء اللبناني والحد البحريني. وفي شأن القرعة فقد اعتبر الخبراء القرعة متوسطة، وبإمكان فريقيها التأهل إلى دور الستة عشر مع الانتباه إلى قوة المنافسة التي سيديها كل

من الأهلي الأردني في مجموعة الجيش والصفاء اللبناني في مجموعة الوحدة.

وكان الوحدة خرج من مسابقة العام الماضي في دور الستة عشر بخسارته المغالطة أمام العهد اللبناني صفر/٤، وسبق أن التقي فريق القوة الجوية بدور المجموعات وتبادل الفوز، ففاز الوحدة ذهاباً ٢/٠ وفاز القوة الجوية إياباً صفر/١.

وأفضل مشاركته في السنوات الأخيرة وصل بها إلى دور الـ١٦، وجاء مصفاة بانياس الأولى خلف الجيش.

الجيش كان أفضل حالاً، فقد نال بطولة الأندية الأولى، ووصل إلى دور الضمان في البطولتين السابقتين، والبطولة الأخيرة خرج من المسابقة بخسارته للثقة أمام القوة الجوية بأربعة أهداف نظيفة في مباريات الإياب بعد التعادل ذهاباً ١/١.

بالتوفيق لممثلينا في البطولة الآسيوية، علماً أن الجيش سيمثلنا في بطولة الأندية العربية بوصفه بطلاً للدوري وسيواجه نطق الوسط العراقي في بيروت يومي ٢٦ و ٢٨ الحالي.

## الشيخ نجيب يؤكد

شاع في الأونة الأخيرة خبر مفاده بأن إدارة نادي النصر تغازل شيخ المدرسين الكابتن راتب الشيخ نجيب من أجل تكتيكية مهمة الإشراف الكامل على فرق اللعبة بالنادي وتقديم النصح لها بهدف تطوير مفاصل للعبة.

وبناء جيل سلوي على أسس علمية لا هشاشة ولا رخاوة فيها، «الوطن» اتصلت بالشيخ نجيب الذي أكد بدوره أن ما يشاع حول تواصله مع إدارة النصر صحيح، وأنه اجتمع مع الإدارة قبل أيام قليلة وتم طرح الموضوع بكل التفاصيل، وتابع يقول: لقد كان الاجتماع إيجابياً ومثمراً، ويبدو أن العمل سيكون مريحاً مع الإدارة النصرانية، وختتم الشيخ نجيب حديثه بقوله: رغم كل هذا الارتياح غير أني لم أعط جواباً نهائياً على طلب إدارة النصر.

## أحر العزاء

تتقدم أسرة «الوطن» بأحر العزاء والمواساة من الزميل

### عماد كاتبه

بوفاة المفجور لها والدته التي لبثت نداء

ربها يوم الإثنين الفائت راجين أن يتقدمها

الله بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## روما ثانياً

انفرد روما بوصافة الدوري الإيطالي إثر فوزه على ضيفه ميلان بهدف مقابل لا شيء، سجله ناينغولان في الدقيقة الثانية والسنتين من المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب الأوليبيكي يوم الاثنين في ختام مباريات المرحلة السادسة عشرة في الكالتشيوي، وفي مباراة ثانية جرت الاحد، تغلب فيورنتينا على ساسولو بهدفين مقابل هدف واحد، وبذلك يرفع روما رصيده إلى ٣٥ نقطة في المركز الثاني قبل السفر إلى تورينو لمواجهة يوفنتوس المنصرد بـ٣٦ نقطة يوم السبت المقبل في واجهة مباريات الجولة السابعة عشرة، وخسارته تجمد رصيده ميلان عند النقطة الثانية والثلاثين على أمل التعويض أمام ضيفه أتالانتا يوم السبت.. وغداً يتقابل جنوا مع فيورنتينا في مباراة مؤجلة في المرحلة الثالثة.

## خسارة ثقيلة

أخفق أتلتيكو مدريد في اللحاق بركب المقدمة فبقي سادساً متأخراً عن المنصرد ريال مدريد بفارق اثنتي عشرة نقطة بعد خسارته أمام مضيفه فياريال في ختام المرحلة الخامسة عشرة يوم الاثنين بثلاثة أهداف دون رد وسجل الأهداف الثلاثة كل من ترفيروس وجونثان سانتوس وسوربانو رينيتا في (٢٨ و ٩٠) وبذلك يقفز فياريال إلى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة بفارق الأهداف عن سوسيداد.

الخسارة هي الرابعة لأتلتيكو مدريد بدوري هذا الموسم علماً أنه طوال الموسم الماضي خسر ست مباريات بينما فوز فياريال هو السابع هذا الموسم والأول في المباريات الأربع الأخيرة.. الصدارة ملكية بـ٣٧ نقطة وصدارة الهدافين بحوزة ميسي لاعب البرشا برصيد أحد عشر هدفاً.

أخفق أتلتيكو مدريد في اللحاق بركب المقدمة فبقي سادساً متأخراً عن المنصرد ريال مدريد بفارق اثنتي عشرة نقطة بعد خسارته أمام مضيفه فياريال في ختام المرحلة الخامسة عشرة يوم الاثنين بثلاثة أهداف دون رد وسجل الأهداف الثلاثة كل من ترفيروس وجونثان سانتوس وسوربانو رينيتا في (٢٨ و ٩٠) وبذلك يقفز فياريال إلى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة بفارق الأهداف عن سوسيداد.